

**Cognitive Style" Rigidity – Flexibility"
and its Ego Identity Formation for
University Students**

A research Submitted

To The College of Educational Council of AL-
Qadissya University As part of the Requirements for
Getting the Masters Degree in
Educational Psychology

By

Fadia abood remadan al-Kininy

Supervisor

Assistant Professor

Dr. Salam Hashim Hafidh

2008 A-D

1429A-H

**الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة)
وعلاقته بتشكيل هوية الأنا لدى طلبة الجامعة**

رسالة مقدمة

**إلى مجلس كلية التربية في جامعة القادسية وهي من
متطلبات درجة الماجستير في علم النفس التربوي**

من

فادية عبود رمضان الكناني

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سلام هاشم حافظ

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الرابع في مراتب الانغلاق والتعليق والتحقيق فيما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مرتبة التشتت حيث كان طلبة الصف الأول أقل تشتتًا في هوية الأنا من طلبة الصف الرابع.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) والمراتب الأربعة لتشكل هوية الأنا لدى طلبة الجامعة.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات.

والعلاقة مع أفراد الجنس الآخر وقد توزعت فقرات المقياس على أربع مقاييس فرعية كل منها تمثل رتبة من مراتب تشكل هوية الأنا وهي تشتت الهوية وانغلاق الهوية وتعليق الهوية وتحقيق الهوية.

وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ثم حلت البيانات بالاستعانة بالبرنامج الحاسوبي للحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وكانت النتائج كما يأتي:

- إن الطلبة الجامعيين يميلون للتصلب المعرفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) في عينة البحث في مستوى التصلب المعرفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص الدراسي (اختصاصات علمية واختصاصات إنسانية) في مستوى التصلب المعرفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الصف الأول وطالبة الصف الرابع في مستوى التصلب المعرفي.
- انخفاض رتبتي تشتت وانغلاق الهوية وارتفاع رتبتي تعليق وتحقيق الهوية لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) في مراتب تشكل الهوية فقد ظهر إن الذكور أقل تشتتاً وانغلاقاً من الإناث فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس في مرتبتي التعليق والتحقيق .
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص الدراسي (اختصاصات علمية واختصاصات إنسانية) للجميع، إذ ظهر إن طلبة الاختصاصات العلمية هم أقل تشتتاً وانغلاقاً من طلبة الاختصاصات الإنسانية الذين كانوا أكثر تعليقاً وتحقيقاً لهويتهم من طلبة الاختصاصات العلمية.

المستخلص

الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بتشكيل هوية الأنا

يعد الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) من الأساليب التي استأثرت باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين في مجال علم النفس لدوره المهم في تحديد أنماط الاستجابة في المواقف المختلفة. وإسهامه في بناء شخصية الفرد ولاسيما الشباب الجامعي.

و(تشكل هوية الأنا) لدى الشباب من العوامل المؤثرة في نمو الشخصية وتكاملها، وهو ما يجعلها احد الأسس المهمة في توافقه مع نفسه وبيئته. وقد وجدت الباحثة إن هذين المتغيرين على أهمية أثرهما في السلوك والشخصية إلا أنهما لم يدرسا سوياً في البيئة العراقية. لذا فالبحث الحالي يستهدف الكشف عن العلاقات المحتملة بين كل من الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الجامعيين.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- مقياس الكبيسي (١٩٨٩) لقياس الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز.

٢- مقياس تشكل هوية الأنا للغامدي (٢٠٠١) القائم على نظرية اريكسون ونموذج مارشا لرتب الهوية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز اذ تالف المقياس من ٦٤ فقرة نصفها يقيس مظاهر (الهوية الأيدلوجية) من خلال المجالات الآتية: المهنية، والسياسية، والدينية، وفلسفة أسلوب الحياة، والنصف الآخر يقيس مظاهر (الهوية الاجتماعية) من خلال مجالات: الأدوار الجنسية، والصدقة، والترويح والاستجمام،